

6-95/ ماحكم من تذهب لزيارة امها ولكن يزعجها الاطفال فقالت لابنتها لاتاتي ثانية ويكتفى الاتصال ؟

عبدالمحسن الزامل

اللهم امين يا شيخ والشيوخ بالشيء يذكر هنا احدي الاخوات يا شيخ ام نايف وارسلت اكثر من مرة وهي طلبت ان يعرض عليكم حفظكم الله هي تقول بانها ام لاطفال يا شيخ ووالدتها - 00:00:00 كبيرة في السن ومربيتها تقول باني ازورها انا واطفالي لكن وجود اطفالي معي يزعجها كثيرا ويضايقها. لذلك قالت لابنتها توقيفي عن زيارتي ويكتفى الاتصال بالهاتف. تقول انا لا استطيع نأتي اليها بمفرد - 00:00:10 اه بسبب هؤلاء الاطفال تقول فيما لو اكتفيت بالاتصال عليها هاتفيها واطمأننت عليها هل اكون هنا بارة بها والدته تقول يكتفى والدته يكتفي التليفون ولا تجيئي انت واطفالك. ما دام ان والدتها عذرة بذلك وانها تتأذى وانها هي تقول لا استطيع ان اترك اطفالي وحدهما - 00:00:26

تخشى عليهم فلا شك هي الامر دائري بين بر والدتها وبين احسانها بل بين حفاظتها على اولادها. زيارتها لوالده في تحصيل مصلحة وتركها لوالادها يتلو فيه مفسدة وقاعدة الشريعة درء المفاسد مقدم على جلب المصالح المصالح فنقول لا تتركوا - 00:00:45 اولادك خاصة الاطفال وحدهم اذا كان يترتب على مفسدة لان هذا يعني خلافه تحصين مصلحة باحسان ثم هذه المصلحة وهي والدة قد تنازلت عنها وانت ايضا لم تعقيها ولم تقطعها انما كان لهذا الامر العارض ثم له بدل وهو الاتصال - 00:01:05 وهي ترضى بذلك. فهذا يحصن ان شاء الله البر والصلة. ثم نقول انت كانك تزورينها وكأنك تجلسين معها وكأنك تتحدىن معها. الانسان لو منعه من عمل الخير امر مباح. نعم. امر مباح مو باامر مشروع - 00:01:25

يكتب له الاجر التام. يقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا مرض العبد وسافر. يعني لو سافر الانسان في نزهة. نعم. ليس سفر مثلا حج او جهاد او طلب لا لو سافر في نزهة مثلا - 00:01:42

اذا مرض العبد كتب الله له ما كان يعمل لو انت مثلا سافرت لاي سفر من الاسفار العادية المباحة وكانت لك عادة ان نزول امك كل يوم وانت تهتمي لها وان تدعلي لها ثم بعد ذلك هذا السفر قطعك عن زيارة امك يكتب لك في حال سفرك كل يوم هذه الزيارة - 00:01:52

كسائر الاعمال الاخرى. فكيف اذا كان المانع لك عن الزيارة هو امر من امور الدين؟ امر من امور الخير. يقول عليه الصلاة لقد هممت ان ابلغ الصلاة تقام ثم انطلق معي برجال من حزن حطب الى قوم احرق عليهم بيوتهم - 00:02:12 الحديث والنبي هم عليه الصلاة ان يأمر ان يصلى بالناس والذي جعله يدعوا الى ذلك هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومع ذلك لو فعل هذا فهو يكتب له اجره عليه الصلاة والسلام كانوا صلی لان - 00:02:27 الذي دعاه الى الترك هذا هو امر اخر في تحصيل مصلحة ودفع مفسدة. وادلة هذه القاعدة او هذه المسألة واجناسها كثيرة جدا. فنسأل الله ان يوفقها وعموم اخواننا المسلمين امين - 00:02:42